



جامعة القاهرة
كلية التربية النوعية

كتاب الفنان

كمدخل لتدريس مقرر التصوير

إعداد

أ.م.د / محمد فتحى ابوالنجا

أستاذ التصوير المساعد

بكلية التربية النوعية - قسم التربية الفنية

جامعة القاهرة

٢٠١٩

كتاب الفنان

مدخل لتدريس مادة التصوير

مدخل:

ان فنون الكتاب - كتاب الفنان والكتاب كعمل فني - يعتبر من المجالات الفنية الحيوية التي يتم عرضها في مختلف قاعات ومتاحف العالم بما تحمله من قيم جمالية وتعبيرية خاصة ،حيث ان هذا المجال الابداعي يشكل تجميع فريد لمختلف الفنون البصرية كى تشكل وحدة بصرية يضمها الكتاب بمفهوم جديد وغير تقليدي ومن هنا تاتى اهميه تلك الدراسة.

الكتاب رمز لتحول غير مسبوق في مسيرة التاريخ الانساني، الا وهو تطور الكتابه والقراءه. فمثل تكنولوجيا المعلومات اليوم، شق الكتاب طريقا الى نظام عالمي جديد .وكانت معرفه الكتابه والقراءه هي مفتاح هذا العالم المتجدد الذي مكن من انتشار المعرفه والت الثقافه عبر الزمان والمكان.

بعض إبداعات كتاب الفنان يظهر القيمة اللونيه وال العلاقات المجاوره بين الالوان المختلفه في حوار خاص بها





شكل من أشكال كتاب الفنان غير تقليدي ويعبر عن التسلسل الفني للاسطح المختلفه
مستخدما تقنيات الكولاج والرسم على شكل اكورديون من الاوراق والاخشاب

مشكله البحث:

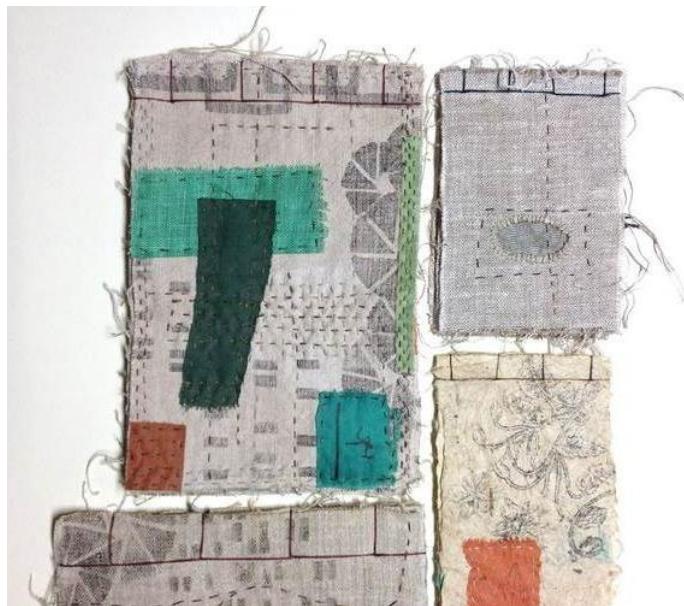
تعتبر مشكله البحث هي احدى مشكلات طرق تدريس مادة التصوير حيث ان التطور الكبير الذي حدث في كافه مجالات الفنون البصرية يجعلنا امام سؤال جوهري وهو كيف لنا ان نواكب هذا التطور الكبير والغير مسبوق في مجالات الفنون من خلال مناهج وافكار غير تقليديه في عمليه التدريس نفسها مع الحفاظ على القواعد الاكاديميه وباقى المجالات والمداخل التي تعمل على جعل هذا التطور والتغيير متواجد على ارض علميه صلبه ؟
كيف لنا ان نبتكر طرق جديدة لتدريس التصوير من خلال فكر يجمع بين التجريب والعلم ويفتح افاق تعبيريه جديدة للطالب؟

فروض البحث:

يضع الباحث فروض تخص كتاب الفنان والكتاب الفني يحقق من خلاله أضافه مفهوم جديد لتدريس مقرر مادة التصوير ، كما يضع فرضيه تجعل من هذا المجال الفني مدخلا جديدا من خلال عمليه التدريس - وخاصة للسنوات النهائية بالدراسة - يجمع بين التجريب في الخامات والسطح الغير تقليدي المبني على علم تكنولوجيا الخامات التي سيسخدمها الطالب.

اهميه البحث:

البحث يطرح طرق غير تقليديه لتدريس مادة التصوير ليخرجها من الشكل التقليدى المتعارف عليه وهو الرسم على مسطح الورق او القماش. فمن خلال التجريب على ابتكار اسطح غير تقليديه مثل الورق اليدوى بانواعه المختلفه وكذلك القماش والاسطح المعدنيه وكافه الاسطح المستخرجه من عمليه اعادة التدوير نجد الطالب يبتكر اشكال ومفاهيم مختلفه يخرجها من الإطار المعتاد إلى المعاصرة محتفظا بكافه القيم البصريةه من ظل ونور او خطوط او تناغم لونى واحساس بالتصميم والفراغ ان اهميه البحث جاء من اهميه الموضوع الخاص - الكتاب الفني وكتاب الفنان - حيث ان هذا المجال الابداعى يجمع الفنون البصرية بعضها ببعض فنجد هناك تداخل وروابط تجمع الاقسام الفنيه المختلفه مثل التصوير والنحت والنسيج والمعادن في إطار تعدد الخامات التي يدرسها الطالب منفصلة ولكنها تجتمع في شكل لكتاب الفني بقيمه تصويرية جديدة - من هنا نحقق هذا الهدف الهام وهو ربط الإبداعات وال مجالات التشكيلية.



كتاب من القماش وهنا يتم المزج بين التصوير والنسيج في عمل واحد – كتاب الفنان.



يستخدم المسامير والمعادن مع الورق في عمل فني بكتاب الفنان ويطرح وأفكار وفلسفه خاصة بالمبدع.

حدود البحث:

يعتمد الباحث هنا على نماذج من إبداعات كتاب الفنان والكتاب الفني التي تعتبر الأقرب لمجال التصوير والتي من الممكن تدريسها على اعتبار أنها تطرح قيم التصوير والرسم من خلال تداخل الخامات المختلفة.

كما سيقتصر البحث على اظهار فلسفه وقيمه الكتاب بشكله التقليدي المستمد والمسلهم من المخطوطات القديمه حيث تتضادر الرسوم الملونه مع النصوص في تناغم فني فريد من نوعه وبهذا سيفادي الباحث الكتاب الفني وكتاب الفنان الذي يطرح إيداعات تخص الأداء الحركي والجسد والصوتيات بالفراغ كذلك الكتاب الفني كقيمه نحتية مجسمه.

ستكون كافه النماذج الفنيه التي سيستشهد بها الباحث تختص بمجال التصوير وتعتمد على تعدد الصفحات من خلال قيمه التجاور والتسلسل البصري.

نماذج من كتاب الفنان المرتبط بفنون التصوير



منهج البحث:

يتبع الباحث المنهج التحليلي من خلال رصد لاهم الإبداعات التي تمت في مجال كتاب الفنان والكتاب الفني من حيث التقنيات والقيم البصرية والتي تدعم تدريس مقرر التصوير.

كما ينتهج الباحث المنهج التجريبي في طرح انواع تجريبية متعددة تخص الاسطح المتنوعة واسكار الكتاب الفني غير التقليدية.

مصطلحات البحث:

القيمة: "القيمة" قيمة الشيء : قدره، وقيمه المتراء: ثمنه.

وتطلق لفه "القيمة" على كل ما هو جدير بأهتمام المرء، وتتصبح القيمة مضافة ، اذا كانت لشيء مستحق التقدير من اجل غرض معين، كما في الأشياء التراثية والتاريخية.

وفي هذا السياق "يكمن قدر القيم فيما تحمله من معان ، وافكار لها القدرة الفعالة في التأثير الايجابي على سلوك داخل المجتمع الذي يشكل جزء من مجموع أفراده"^(١).

القيم الجمالية:

حينما يذكر الجمال فان ذلك يعني زمانا من الارتياح والتوازن يشعر به المشاهد والمتأمل ، فالجمال في جوهره الكامن يؤدى الى الاحساس بلذة الابتهاج والشعور بحاله الرضا واستعادة لحظات الدهشة الاولى

^(١) ممدوح عبد الجيد شهبه - القيم الجمالية والتعبيرية في منظومات منظومات الخمسة ص ١٩ - المجلس الاعلى للثقافة ٢٠١٦

يقول بشرل (الدهشة هي المبالغة ومadam ساكن القوقة) هدفنا فأن الخيال سوف يخلق مخلوقات مذهله ،اكثر ادهاشا من الواقع و يجعلها تخرج من القوقة^(١).

وهنا يربط بشرل بين الدهشة والخيال بالجمالي . وقد رأى أفلاطون "أن الجمال يكمن في التاسب والتناسق كقيمه تحقق النظام ذلك ان التناسق والتماثل ينقلان في كل مكان إلى الجمال والفضيلة"^(٢).

كما رأى الامام الغزالى -٤٥١-٥٠٥هـ: "أن كل ما في إدراكه لذة وراحة فهو محظوظ عند المدرك وان ادراك الجمال فيه عين اللذة واللذة محبوبه لذاتها لا لغيرها"^(٣).

"وهكذا اتفق الفلاسفة والنقاد ان قيمه الجمال تكمن فيما يتحقق للإنسان من توازن مع قدر من الاستماع واللذة"^(٤).

القيم التعبيرية يشير مفهوم التعبير الى عملية تحول او انتقال من حال الى حال آخر.

"وبهذا المعنى قد يكون التعبير الذي يقدمه الفنان في عمله الفني أشبه ما يكون بالرحيق أو العصارة التي هي خلاصه أو زبه العمل المعتصر ومن المؤكد ان جهد الفنان في التعبير نشاط إبداعي ليس من الصناعة بشئ

^(١) غاستون بشرل - جماليات المكان ص ١١٣

^(٢) فريدرى كوبلسون - تاريخ الفلسفه - المجلد الاول - ترجمه امام عبد الفتاح - المجلس الاعلى للثقافة ٢٠٠٢ ص ٣٥١

^(٣) ابو حامد محمد بن محمد الغزالى - احياء علوم الدين المجلد الرابع - دار احياء الكتب العربيه - ص ٣١٤

^(٤) ممدوح عبد الجيد شهبه - القيم الجماليه والتعبيريه في منمنمات المنظومات الخمسة ص ١٩ - المجلس الاعلى للثقافة ٢٠١٦

لأنه جهد انسانى اصيل يريد الفنان من ورائه ان يحيل الموضوع الجمالى الى حقيقه ناطقه من هنا فأن قيمة التعبير في العمل الفنى تمثل تلك العملية الإبداعية التي يتمكن الفنان عن طريقها من بث حياته الخاصه في صميم الماده^(١).

ففسه كتاب الفنان والكتاب كعمل فني:

يعتبر كتاب الفنان والكتاب الفني مجالاً إبداعياً معاصرًا وجديداً نسبياً في مصر ومنطقه الشرق الأوسط إلا أنه "ازدهر في أوروبا منذ الربع الأخير من القرن التاسع عشر وانتقل إلى أمريكا واليابان فيما بعد وواصل تجلياته في تجدد إبداعي غير منقطع^(٢). أما في مصر فلم يجد هذا الفن طريقه بعد في معاهد تعليم الفنون وفي السنوات العشر الأخيرة شهدت القاهرة ثلاثة معارض هامة في هذا المجال منذ عام ١٩٩٦ وعام ٢٠٠٠ و٢٠٠٢ ... إن مجال كتاب الفنان يتبع للفنان حرية واسعة في التصوير والتعبير والتجريب . ويتيح مناخ حيوي لمشاركة الكاتب في صياغة عمل فني يجمع بين الإبداع الفكري والتشكيلي^(٣).

(١) زكريا ابراهيم - الفنان والانسان مكتبه غريب - القاهرة ١٩٧٣ ص ٩٦.

(٢) لسته بأهم مراكز كتاب الفنان في هذا الموقع والذي يظهر اهميه هذا المجال في العالم وموخراً بمصر من خلال نشاط مكتبه الاسكندرية الذي منذ الافتتاح عام ٢٠٠٢ بمشروع خيال الكتاب.

https://en.wikipedia.org/wiki/List_of_book_arts_centers

(٣) مصطفى الرزاز ص ٥ كatalog بينالي كتاب الفنان ٢٠٠٣.



استلهام من المخطوطات البيزنطية القديمة كتاب الفنان TERRY BRAUNSTEIN 1992-USA

أن تطور وسائل الاتصال والتواصل الاجتماعي وأيضاً هور الانترنت جعل انتشار انواع و مجالات فنية جديدة تأخذ مكانتها بالمشهد الفني بل يعمل الفنانين في كل مكان على التطوير والأداء الخاص ومن هنا يجب علينا ان نشير على اهميه هور وتطور التكنولوجيا على الفن بشكل عام.

(وكل تقنيه جديدة تخلق ذاتا جديدة عبر تحديد مواضعها . فالصوره الفوتوغرافية قد غيرت من ادراكنا للفضاء ، والسينما غيرت ادراكنا للزمن فقد خلقت كاميرا الاخوين لوممير عالما مرئيا ليس هو عالم المنظور مثلما تم الإجماع على الاحتفاء بالابيض والاسود بأعتبراه "الحياة نفسها" وانعكاسا مطابقا للواقع ، حتى ظهرت الصوره الملونه التي جعلتنا نكتشف أن ثمة

أيضاً ألواناً في مجالنا البصري، ونعتبر أن الأبيض والأسود سُنن تعبيري من ضمن سُنن أخرى. بيد أن تاريخ تقنيه المرئي لا تبدأ مع الكاميرات^(١).

بالتأكيد بل من بدايات الإنسان على الأرض وما زالت التكنولوجيا وتطورها تضع الإنسان في عالم من الدهشة والاكتشافات الامحودة ومع اتساع تلك النظرة للكون أصبح على الفنان أن يعبر عن نفسه وسط هذا العالم المتغير الكبير ووسط ملايين الصور التي يستقبلها كل يوم من خلال كافة أنواع الوسائل الرقمية للصور بشكل خاص.

مُصادر استئهام فنون كتاب الفنان:

منتجات التراث والمخطوطات/الكتب القديمة هي سرد ابداعي من الأساس لم تكن أبداً محاكاة أو تقليد أو نسخ لما هو مرئي في الواقع أو في تاريخ سابق، في زمن كل الحضارات القديمة جميعها.. كما هو واضح من دراسة المخطوطات دي وجميع الإنتاج القافي للحضارات نفسها بكل تنوّعها فلسفياً وجغرافياً ولغوياً! وللّي ظهر فيها ابداع غير محدود سواء في التصور البصري للنص (ديني - اجتماعي - خيالي - علمي) أو في اللغة المصورة عن طريق أشكال صوتية داله زي اللغة الهiero-غليفية وغيرها كثيراً من اللغات القديمة، اللي الحضارات دي أنتجتها وطورتها علي مدارآلاف السنين!

استمرار قدرة إنتاج التراث القديم على التأثير وبث طاقة الإلهام الكبيرة في كل الأجيال اللي مرت منذ بداية التاريخ إلى اليوم واعتبارها فنون "أصلية" علي حد التعبير المستخدم قديما في مصر ... له سبب واضح

^(١) ريجس دوبري- ترجمة فريد الزاهي- حياة الصورة وموتها - ص ١٠١ - دار إفريقيا الشرق عام ٢٠٠٢.

- من وجهة نظري - "أصلة" الانتاج الفني للحضارات القديمة - اذا جاز لي استخدام الكلمة دي هنا - بترجع الي انها ابداع، يحركه طاقة تفكير وفلسفة وخيال.. ولم تكن أبداً مجرد تسجيل أو نقل للفترة المسطحة للعالم وثقت من خلالها أهم النظريات الفلسفية عن الحياة وقوى الطبيعة السحرية وعلاقتها الأبدية بالانسان والانتقال أو التحول إلى العالم الآخر.. نظريات ورؤى عميقة لمجموعات متفرقة من البشر قرروا تسجيل فلسفتهم الوجودية دي ومستوي وعيهم بقدرات العقل والخيال وتلك المشاعر في زمنهم، فابتكروا اللغة وطوروها واحتفظت بأسرار أفكارهم.

لا يمكن التقليل هنا من أهمية دراسة الممارسات الفكرية والإبداعية في التاريخ القديم! دراسة المناهج اللغوية والفنية والهيكل البنائي للنظريات الأولى للتفكير والبحث العلمي والتصور..! لكن من المهم نعرف أيضاً أن الموروث التاريخي هذا متاح ومملوك للجميع من كل مكان على مستوى العالم واصبح اسمه التراث الإنساني^(١).

تعد المخطوطات والمنمنمات الاسلاميه من اهم مصادر استلهام الفنان الشرقي لابداع كتاب الفنان حيث ان تلك المخطوطات قد بدأت بغرض التوثيق العلمي والقصصي والتاريخي أيضاً فنجد ابداعات وخيال كبير في التعبير بكل مخطوطه على حد.. . بالتأكيد عمل بعض الفنانين على تقليد واعادة نسخ بعض تلك المخطوطات القديمه وخاصة لتأكيد مفهوم خاطئ عن الهوية والاصالة هذا المفهوم الذي انتشر وساد خاصة مع ثوره ١٩١٩ بمصر ودعمته مفاهيم ثوره ١٩٥٢ حيث رأت النخبه المتلقـه والمسؤولـين

^(١) شادي النشوقاتى من مقالات منشوره على صفحته الخاصه

<https://www.facebook.com/shady.elnoshokaty/posts/10155592753121641>

انذاك ان التمسك بالتراث ونقله واستلهامه هو الركيزه الاساسيه للحفاظ على الهويه المصريه وانتمائاتها العربيه الاسلاميه وأيضاً المصرية القديمه.

- هنا نستعرض بعض من صور كتاب كليله ودمنه - مجموعه اساطير كتب باللغه السنسكريتيه بالقرن الثالث قبل الميلاد - ترجمه ابن المفع بالقرن الثامن ويعد هذا المخطوط علامة مهمه في تاريخ المخطوطات التي عربت كما إن يعتبر مخطوط مقامات الحريري للواسطي بالقرن الثالث عشر الميلادي يعد أيضاً علامة فارقه في تاريخ المخطوطات.



مخطوطه مقامات الحريري

رسوم يحيى بن محمود الوسطي القرن ١٣ م



مخطوطه مقامات الحريري رسمها يحيى الوسطى بالقرن الثالث عشر الميلادي وتعتبر من اهم المخطوطات التي تمت باللغة العربية نصا ورسميا وتهذيبا.

ومن خلال التطورات التي لحقت وخاصة بعد تفكك الاتحاد السوفيتي السابق وتغير مفاهيم النخبة والفنانون بالمنطقه واتساع الرؤي وزيادة قنوات

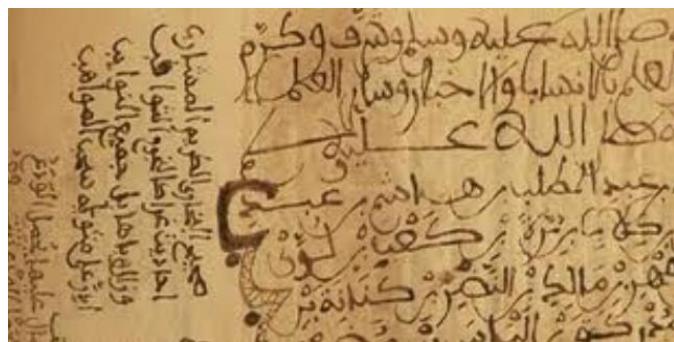
التواصل الاجتماعي وسهوله الحصول على المعلومات وإبداعات الفنانين والمتاحف عبر الانترنت اصبح مفهوم الهويه والاصاله مغایر واصبحت الهويه هي الإنسانية أي كل ما هو في صالح عالم أفضل للانسان وعبر بشكل اصيل عن معاناه الانسان المعاصر سواء بمصر او الصين او امريكا الاتينيه واصبحت هناك عوالم مشتركة تتقاطع في تأثيرها وتتأثرها وهذا يتضح جليا في الأحداث السياسية والاجتماعية بالعشرين سنه الاخره وبالمنطقه العربيه وخاصة مع بديات الثورات بتونس ومصر وغيرها.

أن الفن يعكس تلك المتغيرات وخاصة (كتاب الفنان) يشتمل على هذا المزج بين النص والصور والرسوم ومحمل بطابع اجتماعي وسياسي وشخصى أيضاً من خلال صفحاته المجاورة والتي من الممكن أن تعبر عن حدث بعينه بطريقه فنيه حسب رؤيه الفنان وتصوراته الخاصة.

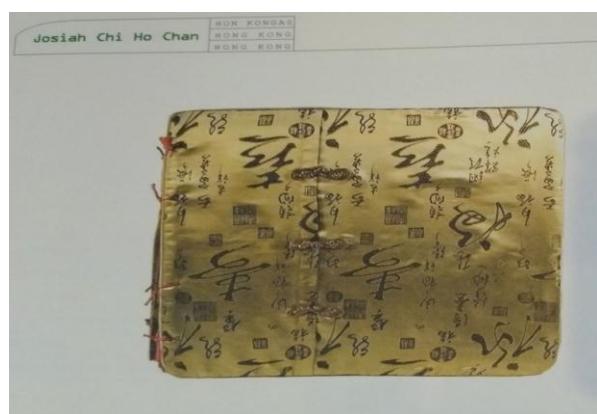
تقنيات خاصة بكتاب الفنان مستلهما من المخطوطات القديمة:

أ- الخطوط والأحرف العربية واللاتينية:

بالتأكيد من خلال اثر المخطوطات القديمة وخاصة قبل صناعه الورق ميكانيكيا والتفرد بصناعته يدويا سواء مع البديات الصينية والتي انتقلت إلى الغرب عبر بغداد وكذلك البردي الذي ابتكره المصري القديم في مخطوطاته المتنوعة.



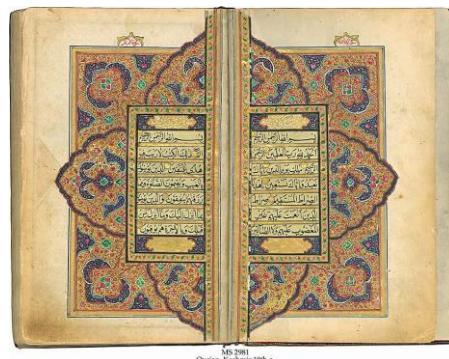
نجد إن بعض تلك التقنيات استفاد منها الفنان المعاصر حين بدأ في إبداع كتبه منها الخط بكل أنواعه ومحاوله اظهار جماليات الخط العربي والحرف وعلاقته بالرسم ومن هنا تم جدل خاص بين الخطوط العربية والرسوم الملونه سواء كان تأثير مباشر ومنتقل او مبتكر وحداثي.



استلهام أشكال الخطوط بكتاب الفنان الكوري JOSIAH CHI

بـ التذهيب:

برع فنانوا المخطوطات القديمه وخاصة المخطوطات ذات التأثير البيزنطي في فنون التذهيب وأصبحت المخطوطات الدينية والاجتماعيه مليئه بالتذهيب المميز وخاصة المخطوطات المانويه التي قيل عنها حين تم حرق كميه كبيره منها بالشام قد وجدوا كبيه كبيره من الذهب والفضه ينذر من تلك المخطوطات التابعه لتلك الديانه - قبل الاسلام - استلهام الفنان العربي في كتبه بعض تلك التقنيات وخاصة حين رغب أن يعبر عن مدى تاثره واستلهامه لتلك المخطوطات القديمه



استلهام تقنيه التذهيب في كتاب الفنان – gloria Helfgott-USA1993

جـ- الورق اليدوي:

عمل بعض ينالفنان المعاصرین في كتبهم الفنية على أن يستلهموا أيضاً أنواع الورق اليدوى الذي أبدعه المخطوطات قديماً منه وبدأ في إبداع أنواع من الاسطح الورقية ذات الملمس المختلف والتأثير المتعدد مستلهمها بعضها من المخطوطات القديمة وأصبح الورق اليدوى مستخدماً في الكثير من إبداعات الفنانين بالكتاب الفني.



استخدام الورق اليدوي في كتاب الفنان

دـ- التقادم الزمني:

ت تكون جميع الماديات في الحياة من عناصر ثلاثة أساسية. الكربون والإيدروجين والأكسوجين - C-H-O.

مع اختلاف طبيعة تواجدها بين مواد صلبه او سائله او غازيه ومن هذه العناصر تتكون المواد الكربوهيدراتيه التي تحول إلى مواد بروتينيه ودهنيه ،عن طريق تفاعلات كيميائيه ولو نظرنا إلى المخطوطات لوجدنها تتكون من مواد كربوهيدراتيه - سليولوز - ممثله في الورق والبرديات ومواد بروتينيه ممثله في الجلود والرقوق والبرشمنت والتي تتعرض بدورها إلى الكثير من العوامل البيئيه هذة العوامل مجتمعه تتفاعل فيما بينها مع مكونات المخطوطه تاركه بصمات واصابات واضحه يمكن تسميتها ببصمات الزمن)(١).

تلك البصمات يستلهمها عدد كبير من الفنانين سواء بلوحاتهم او كتبهم الفنـيه حيث ان عـامل الزـمن يعطـى بعـدا تـاريـخـيا وانـسانـيا لـلكـتابـ الفـنـيـ المـعاـصـرـ من بـعـضـ وجـهـهـ نـظـرـ بـعـضـ الفـنـانـينـ.

هـنـاكـ تـأـثـراتـ متـعـدـدـةـ تـأـثـرـ بـهـاـ فـنـانـواـ الـكـتـبـ الـعـرـبـ وـغـيـرـهـ سـوـاءـ مـنـ خـلـالـ تقـنـيـاتـ التـجـلـيدـ وـاسـتـخـدـامـ التـرـخـيمـ مـثـلاـ اوـ اـسـتـخـدـامـ بـعـضـ اـشـكـالـ تصـامـيمـ المـخـطـوـطـهـ نـفـسـهـاـ.

(١) مصطفى السيد يوسف: العلم وصيانة المخطوطات — دار عكاظ — السعودية . ١٩٨٤

مخطوطه قديمه يظهر عليها اثر الزمن والتحلل الكيمايي قبل الترميم



استلهام معاصر للفنانة التركية سيلدا عسال يهر جماليات الاحساس بالزمن والقدم مستلهمه من المخطوطات القديمه التالفة قبل ترميمها.



استلهام معاصر لشكل المخطوط على شكل رول اسطواني للفنانه البنا
биниатовъ - българия ٢٠٠٢

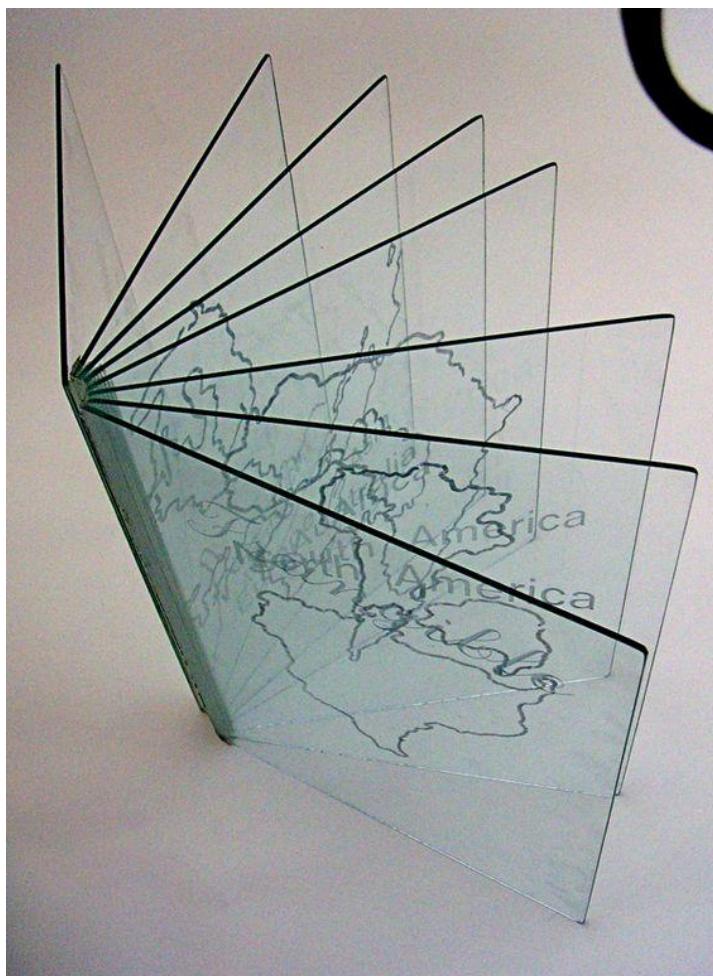
بعض التجارب المعاصرة لكتب الفنانين:

استخدام الورق اليدوي:



محمد أبوالنجا – من اعمال الباحث مستخدما الورق اليدوى – القطن
والبردى والكتان وورق الذهب في عمل كتاب الفنان بشكل معاصر مستلهما
من المخطوطات القديمه بشكل عام ٢٠١٤/٢٠١٢.

استخدام الزجاج في كتاب الفنان



GLASS ARTIST BOOK BY ALEXANDRA KEC^(*)

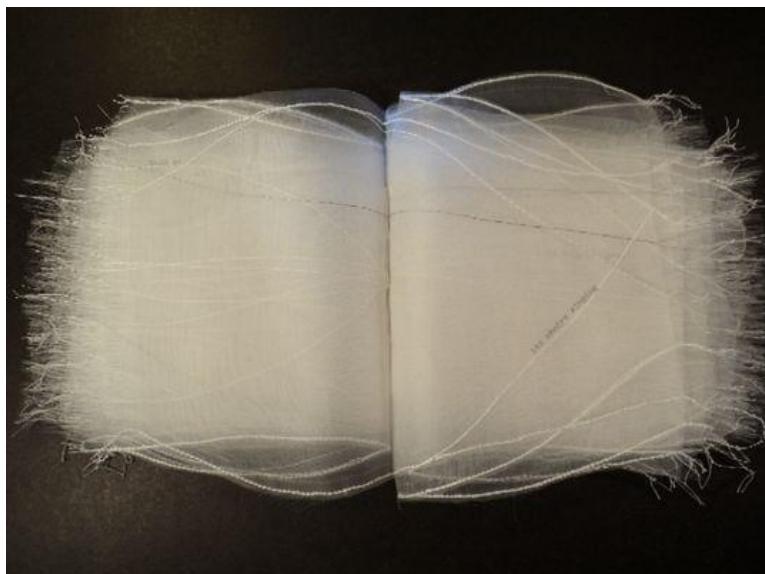
يظهر هذا العمل الفني الإمكانيات اللامحدودة لخامات كتاب الفنان الذي تستوعب العديد من العناصر داخلها ومن خلال قيمه الشفافيات التي يطربها طبيعة الزجاج يجد الفنان امكانيات تعبيريه من خلال تلك القيمة مما يضيف للعمل افكار وابعاد جديدة

^(*) K <http://portfolios.risd.edu/gallery/Glass-Artist-Book/5641673>

القماش والصبغات في كتاب الفنان للفنانة

(٤) Pamela MacKellar

يعد الاقمشه والصبغات من الخامات الفنيه المعاصره التي يستخدمها عدد كبير من الفنانين وخاصة في كتاب الفنان و يتميز هذا العمل بالحيويه والعلاقات المجاوره لهذا نجد انه حق حاله فنيه خاصه من خلال الشفافيه الشاش والرسم بالخياطه كلون اساسي مما يعطينا احساس خاص بالكتابه او خياطه الجسد.



(٤)(<https://www.pinterest.com/pin/539728336590656663/>)

استخدام الخامات المتداخلة المتتوّعة في الكتاب الفني حيث نجد تداخل
بين خامات الورق والجرائد والقماش وأيضاً بعض المعادن



في كتاب فني واحد وبشكل يطرح قيم جماليه مختلفه عن المألوف
للفنان (•)ARTEST SETH APTER

(•)ARTIST CAROL HEISEL

<https://www.pinterest.com/pin/268245721529219950/>

في هذا العمل نجد ان الفنان حافظ على شكل الكتاب المتعارف عليه ولكنه اخرج العديد من الزوائد والوراق من خلال النص الورقى الاصلى ومن هنا يطرح الفنان فكر اخر يحافظ على الشكل التقليدى ولكنه يكسر هذا المعتاد بخروج غير متوقه مع استخدام خامات متنوعة.



ARTIST –ADRIENNE MONTGOMERY)^٠(

^٠(<https://www.pinterest.com/pin/313422455294381450/>

كتاب الفنان كعمل مركب (انستاليشن) – معلق من السقف ويظهر هذا العمل الامكانيات الفنية الكبيرة التي يطرحها فن كتاب الفنان والكتاب الفني.

Book Installation Detail by Yeshiva University Museum Exhibitions^(٢٠)



عمل مكون من اوراق وصور قديمه وعدسه مكبره ككتاب قديم يفتح لاكتشاف وتداعي الذكريات للفنانة JAN GILBERT

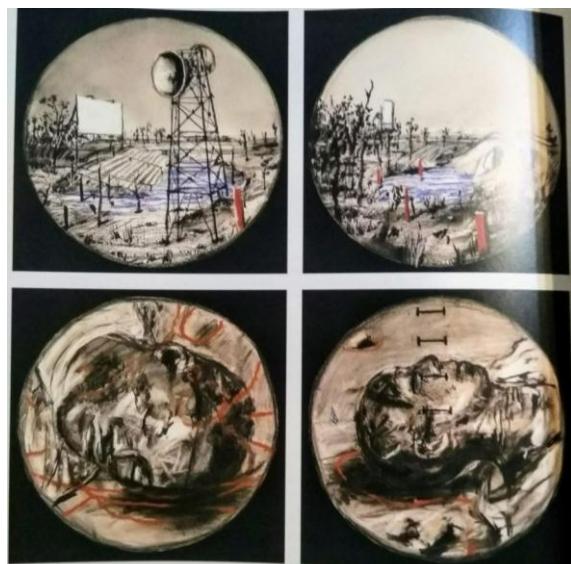


^(٢٠)<https://www.pinterest.com/pin/521010250620350499>

رسومات وكتب وليم كنتردج - جنوب افريقيا - WILLIAM KENTRIDGE

(٢) KENTRIDGE

يعتبر وليم كنتردج من اهم الفنانين المعاصرین بالعالم فهو رسام ويعلم بالرسوم المتحركة- animated films - والمسرح كما يبدع في الأوبرا ويحول رسوماته الى افلام وأيضاً من خلال تقنيات خاصة بالطبعه وتميز اعماله باللون الابيض والاسود معبره عن الاوضاع السياسية والاجتماعية وخاصة قبل تولي مانديلا الحكم وانهاء الحكم العنصري بجنوب افريقيا - فنون كنتردج لها موقف سياسي وانسانى فهو صاحب فكر يتجلی للان في كافة إبداعاته كما انه يربط بين العام والخاص من خلال رسوم شخصيته نفسها في الكثير من الرسومات والكتب الفنية أيضاً - شارك وليم كنتردج لأول مره في ملتقى خيال الكتاب عام ٢٠٠٢ بمكتبه الإسكندرية.



(٣) DAN CAMERON -CAROLYN CHRISTOV WITH OTHER ---- WILLIM KENTRIDGE PHHAIDON -20001



MADDALENA AMBROSIO^{٢٠}

فنانه ايطاليه شارك في العديد من المعارض الدوليـه

SCOGNAMIGLIO GALLERY IN MILAN

تعبر الفنانه من خلال عملها المركب في الفراغ من خلال عدد من الكتب المتاثره في غبار الحرب والهدم عن ان غياب الثقافه والمعرفه يجعل الحروب وشيكه لأن الجهل هو الخراب وال الحرب اما العلم والثقافه فهي تبني حضارة ولا تهدمها.



^{٢٠}(LUCIANO CARAMEL ---GEA -DI ARTE CONTEMPORANEA—ARTE&ARTE 2014

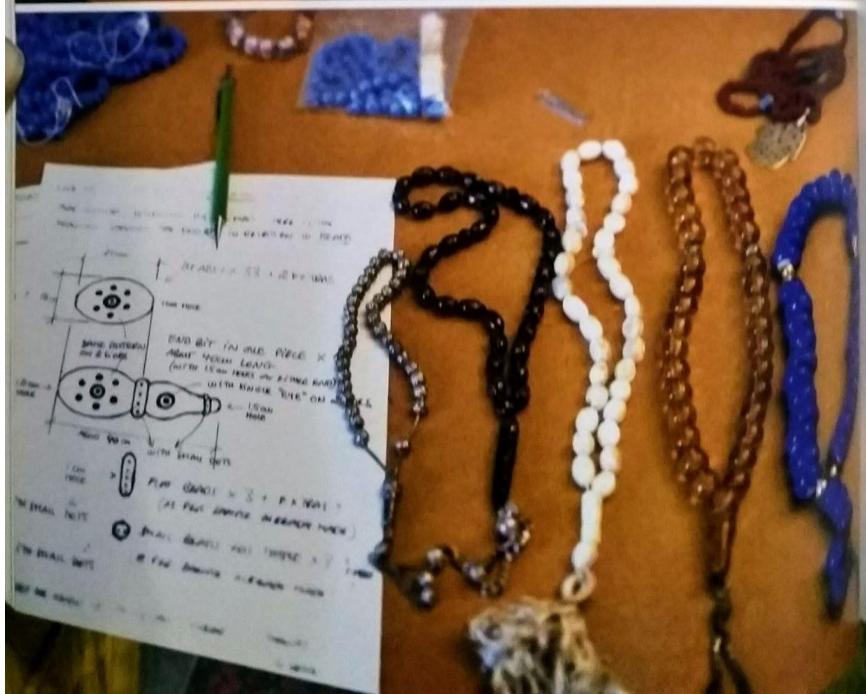
الفنانة الفلسطينية الانجليزية منى حاطوم -^(١)MONA HATOUM-

مواليد ١٩٥٢:

تعتبر منى حاطوم من اهم فناني المفاهيميه المعاصره للان حيث ان اعمالها دوماً ما تعبّر عن قضايا انسانيه وخاصة أنها تعاصر ما يحدث في وطنها الأم من انتهاكات وحروب بين المحتل الاسرائيلي والفلسطينيين وتخرج منى حاطوم من كون هذا الصراع قضيه محليه الى ان تطرحها قضيه انسانيه ضد السلام الانساني وضد الحرب وكافه اشكال انتهاكات الانسانيه مدافعيه أيضاً عن حقوق المرأة على كافه الاتجاهات.

يقول سمير غريب بجريدة الحياة اللندنيه اكتوبر ٢٠١٥ - جاوزت منى حاطوم أشكالاً فنية متعارفاً عليها، لم تتجاوز أشكال الرسم والتصوير والنحت المعروفة فقط، ولم تتجاوز الاتجاهات الحديثة في الفن بما فيها أكثرها طبيعية وغرابة مثل الدادا والسورينالية، بل تجاوزت أكثر اتجاهات الفن حداً وتجاوزتها جرأة. على رغم تصنيف أعمالها طبقاً لأشكال التعبير ووسائله مثل الفيديو والأداء الحركي (بيرفورمانس) والминيمالية وغيرها، إلا أنها تجاوزت حتى هذه الأشكال.

^(١)THAMES & HUDSON 2005 MARK GISBOURNE BERLIN ART NOW



النتائج والتوصيات:

يضع البحث في عين الاعتبار مدى أهمية تنويع طرق تدريس فنون التصوير بشكل معاصر ومختلف مما يتم في المعاهد والأكاديميات الفنية.

يطرح البحث كتاب الفنان والكتاب الفني كمدخل مختلف لتدريس فنون التصوير وخاصة أن الكتاب الفني يمزج بين التقنيات والخامات المختلفة والتي يقوم الطالب بدراستها في الأقسام المختلفة بالكلليات التربية النوعية خاصة.

استخلاص أهمية فتح مجالات مختلفة لتدريس مادة التصوير بشكل خاص.

أكّدت الدراسة على أن كتاب الفنان والكتاب الفني إحدى المجالات الهامة لدارسي الفن بشكل عام وطلبه كليات التربية الفنية بشكل خاص من خلال اعطاء حرية تعبير أكثر واستكشاف امكانيات الطلاب سواء الامكانات التقنية او التعبيرية كما ان الكتاب الفني وكتاب الفنان سيساعد الطلبة في مادة التربية العملي حيث ان كتاب الفنان مجال حيوي أيضاً في استكشاف مدى موهبة الطلاب الصغار في مراحل ما قبل الجامعة.

أكّدت الدراسة ان مجال تطوير التربية الفنية وخاصة مجال الرسم والتصوير يحتاج إلى مزيد من فتح مجالات متعددة وأكثر رحابة كى نواكب العصر والمتغيرات التي تتم بالعالم.

التوصيات:

يوصى الباحث بضرورة مراجعة مناهج التربية الفنية كل فتره وخاصة مجال التصوير للعمل على تطوير شكل ومضمون المادة

يوصى الباحث بضرورة الاهتمام بتكنولوجيا التصوير وتوليف الخامات بشكل علمي.

كما يوصى الباحث بضرورة الاطلاع على آخر المستجدات الفنية واسئل الإبداعات التي تحدث بالعالم وخاصة بمنطقة الشرق الأوسط وان تقوم دراسات وابحاث ماجستير ودكتوراه حول تلك الاتجاهات المعاصرة بالمنطقة والعالم.

المراجع

- ١- ممدوح عبد الجيد شبهه -القيم الجمالية والتعبيرية في منمنمات المنظومات الخمسة - المجلس الاعلى للثقافة .٢٠١٦
- ٢- ايناس حسني -جسر الصوره - المجلس الاعلى للثقافة .٢٠١٦
- ٣- مصطفى السيد يوسف -العلم وصيانته المخطوطات - دار عكاظ - جدة -المملكة السعودية - ٢٠٠١
- ٤- محمد عابد الجابري -تكوين العقل العربي - مركز دراسات الوحدة العربية - ١٩٩٩

الكتب المترجمة

- ٥- ريجيس دوبري -حياة الصوره وموتها - ترجمه فريد الزاهي - دار افريقيا للنشر ٢٠٠٢
- ٦- ميشيل مافيزولى -تأمل العالم (الصوره والاسلوب في الحياة الاجتماعي) ترجمه فريد الزاهي المجلس الاعلى للثقافة .٢٠٠٥
- ٧- غاستون باشلر -جماليات المكان - ترجمه غالب هلسا - المؤسسه الجامعيه للدراسات والنشر -بيروت - الطبعة الثالثه - ١٩٨٧

الكتالوجات الفنية:

- ٨- بینالی مکتبه الاسکندریه الدولی الاول لكتاب الفنان - مکتبه الاسکندریه عام ٢٠٠٤
- ٩- بینالی خیال الكتاب - ٢٠٠٢ و ٢٠٠٥ مکتبه الاسکندریه
- ١٠-جمال الكلمات - مختارات من الخط الاسلامي من متحف الشیخ فیصل ال ثانی - کتارا ٢٠١٢

الكتب الأجنبية

- 11- UNICO EN SU GENERO- LIBROS DE ARTISTAS-
SUZANNE REESE HORVITZ- ANNE STENGEL RAMAN
- 12- THAMES &HUDSON 2005 MARK GISBOURNE
BERLIN ART NOW
- 13- LUCIANO CARAMEL - GEA - DI ARTE
CONTEMPORANEA- ARTE&ARTE 2014
- 14- DAN CAMERON –CAROLYN CHRISTOV WITH
OTHER - WILLIM KENTRIDGE PHHAIDON -20001

الموقع الالكتروني

- 15- <http://www.alhayat.com/article/697220/%D9%81%D9%86-%D9%85%D9%86%D9%89-%D8%AD%D8%A7%D8%B7%D9%88%D9%85-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%AE%D8%B1%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%88%D8%AF%D8%A7%D8%A1->
- 16- <https://www.pinterest.com/pin/521010250620350499>
- 17- [https://www.pinterest.com/search/pins/?q=artists%20books&rs=rs&eq=&etslf=2147&term_meta\[\]=%7Crecentsearch%7C0&term_meta\[\]=%7Crecentsearch%7C0](https://www.pinterest.com/search/pins/?q=artists%20books&rs=rs&eq=&etslf=2147&term_meta[]=%7Crecentsearch%7C0&term_meta[]=%7Crecentsearch%7C0)
- 18- <https://www.pinterest.com/pin/194358540140374731/?lp=true>

- 19- https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AE%D8%B7%D9%88%D8%B7%D8%A7%D8%AA_%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85%D9%8A%D8%A9
- 20- https://www.google.com/search?newwindow=1&rlz=1C1CHBD_enEG800EG800&ei=9FlCXMiNGuixgwfibwAQ&q=william+kentridge+art&oq=WILLE+KENTR&gs_l=psyb.1.3.0i13l10.11289.36357..41641...0.0..3.2130.11148.0j7j1j2j1j2j1j1j2j1.....0....1..gwsiz.....33i160j35i39j0i131j0j0i67j0i203j0i10j0i22i10i30j0i22i30.RgCrvgrU1Hs
- 21- https://www.google.com/search?newwindow=1&rlz=1C1CHBD_enEG800EG800&ei=IFpCXICwMeCDjLsPuteYsAk&q=mona+hatoum+art&oq=MONA+HATO&gs_l=psy-ab.1.1.0j0i20i263l2j0l7.77469.88883..93075...0.0..1.1680.6213.1j3j4-1j0j1j2j1.....0....1..gws-wiz.....35i39j0i67j0i131j0i203.acxCIOPVBB8
- 22- https://www.google.com/search?q=%D9%85%D9%82%D8%A7%D9%85%D8%A7%D8%AA+%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B1%D9%8A%D8%B1%D9%8A&rlz=1C1CHBD_enEG800EG800&oq=LRHLHJ+HGPVDVD&aqs=chrome.1.69i57j0l5.46859j1j9&souceid=chrome&ie=UTF-8